

ويبقى الأثر 3 | 9. مذكرات هرتزل.. الزعيم الذي حقق حلم اليهود بعد 3آلاف سنة! | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

يسافر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر بتجاري من سعوا للنجاح الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الاثر - 00:00:00 في دور هرتزل هو زعيم الصهيونية الاول. يروي في مذكراته قصة اغتصاب ارض المسلمين في فلسطين. واقامة دولة هود. يحكى قصة سعيه لاقناع حكام العالم في وقته لمنحهم قطعة ارض يتجمع فيها اليهود - 00:00:35 وما واجهه في سبيل ذلك من عوائق وصعوبات. ورغم انه لم يحقق حلمه في حياته. لكنه زرع البذرة باقامة اول مؤتمر للصهيونية في مدينة بازل. نقف على بعض الصفحات من كتاب يوميات هرتزل. ونفتح بعض الملفات - 00:00:53 كما هي عادتنا في هذا البرنامج ويبقى الاثر الذي نحرض فيه على اثارة ما يهمنا من مشكلات جيلنا من خلال مقتطفات مختارة من المذكرات والسير الذاتية. مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في الحضارة والتاريخ الاسلامي فباسمك - 00:01:13 جميعا. نرحب السيد محمد اهلا وسهلا بك. حياكم الله شيخ عبدالله. بارك الله فيكم. اه استاذ محمد اليوم معنا شخصية الحقيقة شخصية خطيرة كانت سببا في نكبة فلسطين وهو الصهيوني نريد نبذة عنه اولا - 00:01:33 باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. طبعا كما تفضلتم يعني هرتزل هو آآ شخصية خطيرة بل من اخطر. مم. شخصيات القرن آآ التاسع عشر وآآ نستطيع ان نقول الهيرتز هو الذي حقق الحلم اليهودي المفقود منذ ثلاثة الف عام - 00:01:53 انت تعرف كان هناك عادة يهودية حتى في ايادهم اذا صافحوا بعضهم البعض يقولون ان شاء الله السنة القادمة في اورشليم. نعم. فحلم العودة اليهودية هذا قديم جدا وهناك كثير من المحاولات - 00:02:11 التي احافت في ايام الدولة العثمانية وفيما بعده حتى في ذروة يعني الدولة العثمانية. نعم فتدرك متى في عهد محمد علي. آآ حتى قبلها ايام سليمان القانوني لكن يعني آآ يعني محاولات فشلت يعني. نعم - 00:02:26 فالقصد انك تدرك مدى خطورة آآ شخصية هرتز الحين تدرك انه الرجل الذي اسس الحركة الصهيونية التي استطاعت فيما بعد ان آآ تقيم اسرائيل في في فلسطين. مم آآ مما لا يعرفه كثيرون انه هرتزل بالمناسبة لم يكن كبيرا في السن يعني كل حياة هرتزل كانت اربعة واربعين سنة هو مولود الف تسعينية وستين وتوفي - 00:02:43 تسعينية واربعة. نعم. يعني توفي حتى قبل السلطان عبدالحميد وقبل الانقلاب عليه. مم. وقبل ازالة الدولة العثمانية. وهو نفسه كما تفضلت وذكرت في المقدمة لم يرى اه حلمه هذا يعني. هم. يعني اسرائيل ان شئت الف تسعينية تسعه واربعين. نعم. يعني بعد وفاته بحوالي نصف قرن. نعم. بحوالي خمسة واربعين سنة. نعم. اه وبالتالي - 00:03:06 آآ يعني تجربة انشاء دولة اسرائيل هي في الحقيقة من التجارب المفيدة هذا قال ان آآ في مؤتمر بازل بانه آآ قد تقع او تقام دولة آآ اسرائيل في بعد خمس سنوات هو ولكن من المؤكد فعلا هو نعم ذكر هذا - 00:03:26 انه على الاقل في خمس سنوات لكن من المؤكد في ظل في ظل خمسين سنة ستكون قد قامت. نعم. وآآ يعني لا شف مهما كرهناه هو طبعا عدو يغيب يتسبيب في دماء ملايين المسلمين. لكن مهما كرهت فلا تملك الا ان آآ يعني تشيد بهذا الرجل اللي هو صاحب - 00:03:47

عالية وصاحب دأب وصبر ولا يتوقف ويستمر رغم انه كان آآ مريضا بالقلب. وكان في نفسه فقيرا يعني بالمناسبة هو لم يكن هو نفسه غنيا لكن على كل حال القصد انه تجربة انشاء اسرائيل هي من التجارب المهمة التي لابد من الوقوف امامها -
00:04:07

بالمناسبة نستطيع لو يعني اردنا ان نقرب الصورة ان يكون نظيرها للخميني عند الشيعة مثلا. لانه هرتلز آآ يعني طبعا انت عارف الخميني عند الشيعة هو الذي حول نظرية ولایة الفقيه الى واقع عمله يعني سواء قلنا ان هو صاحب النظرية او ان النظرية كانت لها

00:04:29

جذور قبله. هم. من آآ يعني آآ فقهاء الشيعة الاولى من القرن الرابع اظن آآ يعني فكرة انه الشيعة لا يظلون منتظرين. نعم. للمهدي. اقامها في الواقع. اه يجب ان تقوم الدولة التي يتولاها -
00:04:49

نائب الامام اللي هو الفقيه. نعم. لكي يهيا الزمن. مم. لعودة المهدي. عودة. نعم. فطبعا هذه كانت حين نادى بها وحين نفذها كانت في ظل معارضة شديدة من مراجع الشيعة. نعم. لكنه استطاع ان يحولها الى واقع. نعم. فيرتلز نفس الكلام لو احنا بنتكلم عن تاريخ اليهود فانت ترى انه -
00:05:09

اليهود كانوا لتوهم. هم. بدأوا يستفيقوا من مراحل الاضطهاد. يعني بدأت اوروبا تسودها العلمانية وبدأ اليهود يتمتعوا فيها. وهذا في اواخر القرن التاسع عشر او اواخر القرن التاسع عشر. هم. يعني احنا لو قلنا انه بداية العلمانية. نعم. اه بشكل مركزي طبعا التاريخ فيه اه تفاصيل. لكن لو قلنا بشكل مركزي -
00:05:29

الثورة الفرنسية. هم. فاحنا بنتكلم في حدود المئة سنة. هم. التي بدأ اليهود فيها يعاملون كمواطنين وليسوا كاقليات مضطهدة. هم ويجوز ضريهم ويجوز استباحتهم. نعم. فهنا كان اليهود نفسهم يعني يرون انه اي محاولة لطردهم خارج اوروبا هو -
00:05:49

ومن التآمر عليهم. نعم فحين يأتي رجل ويقنعهم انه الخروج خارج اوروبا وخارج مواطنهم هو بمثابة العودة والحلم. نعم. فانت يجب ان ترى انه هذا شخصية خطيرة. هو على فكرة بالمناسبة يذكر في مذكراته انه احد العوائق التي كانت امامه هي اقتحام اليهود

بانه عودتهم الى فلسطين ليست عملا -
00:06:09

ضدهم. نعم. ونتذكر اه كان الدكتور عبدالوهاب المسيري في احد الحلقات مع احمد منصور اتصور في حدود سنة الفين في بلا حدود. كان يقول انه اغلب الطوائف الدينية اليهودية كانت ترى انه اقامة دولة اسرائيل هي ضد اراده رب. نعم -
00:06:31

يعني هو برضو كان يواجه تيارا دينيا مخالفها. نعم. لكن بقية لكن هذه التيارات اليهودية بدأت يعني تتساوى تندمج وتتناغم مع الحركة الصهيونية. نعم. ولم يبق الا اللي هي جماعة نابولي كارترا التي ترى حتى الان. هم. بانه اه دولة اسرائيل هي دولة ضد -
00:06:49

ما اهمية مذكراته؟ هو اظنه يوميات يعني اه ليس مذكرات سير ذاتية انما يوميا. نعم جميل. هم هرتلز اللي كتب يومياته آآ في اخر تسع سنوات من عمره. يعني بدأ فيها الف تمنمية خمسة وتسعين. مم. وانتهت في الف تسعينية واربعة اللي هي سنة وفاته. مم -
00:07:09

هذه المذكرات صدرت في يعني صدرت في في طبعات غير كاملة الصهاينة كانوا لا يحبون نشرها لانه كان في اراء هيرتلز في بعض السياسة. في بعض الساسة وفي بعض الدول. وهم يعني رأوا ان هذا ممكن ان يسبب لهم ازمات لذلك لم تنشر اليوميات كاملة -
00:07:30

لسنة الف تسعينية وستين. مم. يعني بعد خمسة وخمسين سنة من. نعم. وفاة آآ هرتلز لنفسه. فهي صدرت في الطبعة الانجليزية في اربع مجلدات. مم لكن الطبعة العربية كان اصدرها مركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يرأسه المفكر الفلسطيني المشهور انيس صائم -
00:07:50

نعم. طبعا عين الصائغ اسم علم في الدراسات الفلسطينية. مم. فهو تولى ترجمة آآ يوميات هرتلز لكنه. مم. قال يعني ان يوميات فيها قدر كبير من التكرار فهو راح ضم الشبيه الى الشبيه. هي هتلاقيهما في اربعة ابواب هرتلز والاستعمار هرتلز واليهود يعني ضم الشبيه -
00:08:10

مع حذف المكرر. مم وكان يعني انيس صايغ بيقول انه اهمية مذكراته هذه انها تنطوي على كل الاشياء التي تخدم من يريد مناهضة الصهيونية. يعني بيقول هو مسلا هذا الكتاب اهم واقوى من كتاب بروتوكولات حكماء صهيوون. هم - 00:08:30

لانه كتاب للبروتوكولات ما تزال حتى الان في الاوساط الاكاديمية هناك شكوك هل هو حقيقي؟ هل هو مختلف؟ هل هو في مبالغات؟ هل في تزوير وهو بيقول بغض النظر عن بعض المشاهدين قد لا يعرف ما كتاب بروتوكولات صهيوون. اه. هذا كتاب بروتوكولات حكماء صهيوون ده - 00:08:51

كتاب الاشهر في جيلنا. نعم. ده كتاب اه يحكي عن اجتماع لمجلس حكماء صهيوون وانهم وضعوا الخطط التي تمكّن لليوم الصهيونية معا. والتي تستعبد بقية العالم لكن هو مكتوب باللهجة. مم. تأمريه. نعم. ويعني لهجة مسرحية فلذلك يعني كثير من الباحثين - 00:09:11

الاكاديميين يرون ان هذا الكتاب ليس كتاباً حقيقياً وإنما كتاباً مزوراً وطبعاً لا شك انه برضو الصهاينة شنعوا عليه وشوهوه قالوا انه من وضع آآ جهات معادية لليهود. نعم. لكي تبرر لنفسها اضطهاد اليهود - 00:09:31 وهناك فمن يرفضه وهناك من يقبله. وهناك من يقول بأنه حتى ولو كان مكتوباً. ولكن الواقع المذكور فيه قد تحقق بالفعل يعني آآ نعم هو ما هو هذا هو الاشكال. نعم. هذا هو الاشكال. تدري انت لما بيبقى في وثيقة لما بيبقى عندك حديث ضعيف خليني لما بيبقى عندك - 00:09:46

حديث ضعيف لكن هذا الحديث الضعيف موافق لاحاديث حصلت. نعم. فحين آآ الجماعة بتوع علماء الحديث لا يصححوا الحديث. نعم. طبقاً لما وقع لأنهم عندهم معايير فنية. نعم. اه في الرواية والانقطاع والاسناد. مم. فهو هزا الاشكال اللي حاصل في البروتوكولات هل هي وثيقة حقيقة. مم. نجحوا في - 00:10:06

نعم. ولا هي وثيقة مختلفة حتى لو كان وضعها اعداء اليهود. هم. بس بغض النزول القصد انه يوميات هرتزل هذه تحتوي على نفس المعاني. طبعاً بشكل اقل وضوحاً من الشكل التأمري. نعم. وهي اقوى في الاستشهاد - 00:10:29 هادئاً انت حينها تريد ان تستشهد على الصهيونية او تناهضها. نعم. فان تستشهد عليهم من يوميات هرتزل نعم. يعني اصلاً حتى في مذكرة عبدالوهاب المسيحي ان شاء الله سنأتي اليها - 00:10:47

في حلقة قادمة هو يقول اني انا لما كان بينما انتظار الصهاينة في في امريكا هو طبعاً درس في امريكا هناك. كان يأتي يوميات لكي يستخرج منها العبارات التي تدينها. تدينه نعم. فاني الصايغ بيقول ايا ما كان الموقف من بروتوكولات حكماء صهيوون فاهمية - 00:10:57

يوميات هرتزل انها تعطينا يعني اليوميات فيها قضية استعباد المرأة واستغلالها وايضاً آآ الهاء الشعوب وايضاً دعم الدكتاتوريات وكل هذه المؤامرات التي ذكرت في بروتوكولات على هذا النحو من الوضوح الذي كان في آآ بروتوكولات - 00:11:17 حكماء صهيوون. هذا هو القدر. لكن طبعاً مع التأمل والتركيز تستطيع ان تستخرج منها الاسلوب فيه. يعني حتى هو هيرتزلي نفسه كان ساخطاً على اليوم انهم ما كانوا مشتتين معه. هم. فذكر بعض صفاتهم السيئة التي يمكن ان تستدل. نعم. عليها ببساطة هو. نعم. هو على فكرة حتى - 00:11:37

التوراة نفسها الموجودة يعني هي نفسها كتاب لا يمكن ان تفهمه بمعاداة السامية الاوصاف الشنيعة لليهود ونظرتهم للاميين. نعم. والشعوب الأخرى. لكن هناك ايضاً قضية ظهور الفكرة الصهيونية ايضاً كان مبكراً في وقت محمد علي - 00:11:57 يعني ليس هو لم ينشئ الفكرة. والله شوف انا انا يعني سعيد انك سألت السؤال ده على رأي الشيخ حازم الله يفك اسره هناك آآ بالفعل يعني لا شك انه هيرتزلي احد الشخصيات الخطيرة لكنه استفاد بالمعطيات التي كانت موجودة في عصره. الحلقة المفقودة - 00:12:17

التي لا اكاد اجد احد تحدث عنها. هم. ما هو الذي استفاد به واعتمد عليه هيرتزلي في تكوينه للحركة الصهيونية. هم. يعني حتى الدكتور عبدالوهاب المسيحي في موسوعة اليهود الصهيونية يرصد بوضوح انه بداية ظهور الفكرة الصهيونية وفكرة تهجير

اليهود الى فلسطين لم - 00:12:36

كن من يهود ولم تكن من صهاينة بل كانت من سياسيين اوروبيين معادين لليهود. نعم، البداية. نعم. وهو طبعاً يستدل بهذا على انه الفكرة اصلاً فكرة استعمارية. نعم لكن السؤال طيب متى ظهر هذا؟ هذا الذي لا يكاد احد يجيب عنه. هذا ظهر يا مولانا في العشر سنوات التي حكم فيها محمد - 00:12:56

علي باشا الشام. نعم. من الف تمنمية واحد وتلاته الى الف تمنمية واربعين. مم هذه عشر سنوات خطيرة وفارقة في مستوى في تاريخ الشام وفي تاريخ العالم. هم. لانه في هذه السنوات اسس بقوة للنفوذ - 00:13:16

اليهودي والمسحي والاجنبي في الشام وفي بيت المقدس. مم ومنح اليهود قدرة على انشاء مشاريع استثمارية وعلى استثمارات مالية يعني بدأ حتى رجال اعمال يهود يتذدقون وينشئون في هذه مشاريع استثمارية بدأ يهود اعداد كبيرة تتدايق وتفاصيل كثيرة شرحتها في عدد من يعني الحلقات الاخرى لا اطيل الوقت بها الان - 00:13:32

فهذه العشر سنوات هي التي جرى فيها انه حلم عودة اليهود الى فلسطين انتقل من. نعم. المعابد والدواويس والشعراء اراء والمتصوفين اليهود الى ان يكون مشاريع عملية يقترحها الساسة والصحفيين والبرلمانات والحكومات. نعم - 00:13:58
يعني عايز اقول لك المؤسس الاول المجهول لاسرائيل هو فعلاً محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا الذي احتل الشام هذه العشر سنوات العصبية المريرة نعم. في تاريخ المسلمين. طيب لكن يبقى ان آآآ تيدور هيرتزل آآآ الف كتاباً اخر باسم الدولة اليهودية. نعم.
يعني هو - 00:14:18

نظر لهذه الفكرة في كتاب وليس في اليوميات. صح. هو آآآ طبعاً يعني بزع في وقت كانت الدول الغربية. آآآ عرفت فكرة القومية بالضبط. وبالتالي وطبعاً الدول الغربية عندها مشكلة مع اليهود. نعم. فهو آآآ اخترع هذه الفكرة. نعم. اللي هو - 00:14:38
شعب بلا ارض. نعم. اللي هو الشعب اليهودي ليس له ارض. نعم. ويسكن في ارض بلا شعب. نعم. وهنا بقى بدأت تأول التزوير على فكرة اسرائيل زين غويل وليس لم يتفوthe بها هرتزل انما اول من تكلم بها هو زنغويل هو هرتزل - 00:15:00
كان حريصاً على ان يروج اه بانه في ذلك الوقت كانت فلسطين كما يقول صاحب كتاب اه الصليبية فلسطين كانت في ذاك الوقت آآآ عدد سكانها ضعف او خمس مرات يقول ضعف آآآ الولايات المتحدة نفسها. آآآ الولايات المتحدة - 00:15:22
تكن قد اه يعني انتشر في هذا الانتصار نعم. بالضبط. هو استفاد بهذا الوضع يعني اراد ان يخلص الغرب من اليهود. مم. وارد ان يجعل اليهود فهو كتابه الدولة اليهودية كان محاولة لشرح هذه الفكرة. مم. انه هذا الشعب اليهودي يحتاج الى ارض يقيم عليها - 00:15:45

بالضبط. طيب لازل يقول في هذه اليوميات آآآ او يذكر بداية تفاوضه مع حكام التي فيها اه الجالية اليهودية. نعم. دعنا نستمع اليه ساتفاوض اولاً مع القيصر الروسي الذي سيقدمني اليه نصيرنا امير ويلز بخصوص السماح لليهود للروس بترك البلاد - 00:16:05
سيعطيوني ارادة سنوية. لانشرها في الجريدة الرسمية وهو يظن اني استطيع ان اخرج بعض مئات فقط ثم اتفاوض مع قيسar المانيا ثم مع النمسا ثم مع فرنسا بخصوص يهود الجزائر - 00:16:31

ثم حسب ما يقتضي الحال ولكي يكون الاعتزاز في البلاطات الاوروبية يجب ان احصل على اعلى الاوسمة الانجليز اولاً اذا هذه بداية سعيه في مم. قضية الدولة اليهودية. جميل. هذه الفقرة. مم. انستطيue ان نقول هي - 00:16:49
اول او اهم الفقرات المركزية في مشروع في دور هرتز. نعم هو انه كان حريصاً على انه انشاء الدولة. هم. لا يكون اه بشكل من اشكال الثورة او بشكل من اشكال - 00:17:11

تمرد او بشكل من اشكال الانقلاب لا لابد ان تقوم هذه الدولة بارادة الدول الكبرى فلذلك هو رفض رفضاً قاطعاً في اكثر من مرة. يعني انت اذا استعرضت هذه اليوميات ستتجدد هذه العبارة التي ساقولها متكررة. نعم - 00:17:28
عرض عليه في اكثر من مرة سواء من اليهود. او من سياسيين غربيين. هم. انه يتسلل اليهود الى فلسطين. مم. يعني بهدوء يشتروا الارض بهدوء وحين يصير يعني الوضع كامر واقع. هم. يمكن بعدئذ ان نتفاوض مع السلطان العثماني مفاوضة تستند - 00:17:48

على وجود مشكلة حقيقة. مم كان يرفض هذه الفكرة رفضا قاطعا ويقول انا لا يمكن ان اوافق على فكرة التسلل. هم. ولا يمكن ان يظهر اليهود كمتمردين على السلطان وال فكرة اللي بتقول ان احنا نزوح هناك ونحاول نشتري الارض ده اولا هي عمل مشاكل كتير اولا احنا بمجرد ما هنروح وهنشتري الارض هتبدا الارض سعرها - 00:18:10

نعم. وحتى لو تمكنا من شراءها في اللحظة التي ستكتشف فيها الدولة العثمانية هذا المسلك فسيتعاملون مع هؤلاء كمتمردين ويبدأون في سحق هذه الحركة. نعم. حتى لو مشينا مع فكرة انه ساعتها الدولة العثمانية ستكون ضعيفة و ساعتها احنا سنكون اقوياء - 00:18:37

ففي اللحظة التي سيبدأ فيها الحرب لن نجد لنا حماية دوليا لأن احنا موجودين فعليا خارج سياق القانون. نعم وساعة اذ سنذبح وسننادي. الامر الثاني انه التسلل بهذا القدر لن يعطينا الامكانية لكي نهرج عددا - 00:18:59

كبير من اليهود يعني سيظل في النهاية الذين يعني يخوضون هذه المغامرة اقلية. نعم، فهو وبالتالي كل ما عرض عليه في سبيل ان احنا ندخل بدون اذن من السلطان كان مرفوضا بالنسبة له رفضا تاما. نعم، طيب ايه الوسيلة اللي هو هيستخدمها؟ الوسيلة اللي هو هيستخدمها - 00:19:19

انه يضع فكرة الدولة اليهودية امام العواصم الكبرى. هم يعني سيحاول ويتوسل ما استطاع الى السلطان العثماني ويقدم آآ يعني آآ مزايا او او عطايا او الفكرة بانها لا ضرر على الدولة منها وكذلك المهم ان هو سيذهب الى العواصم الكبرى من التمسا الى المانيا الى - 00:19:39

الى روسيا الى الانجليز حتى بابا الفاتيكان. مم. ولذلك مجهد هرتزل هو مجهد في محاولة الوصول الى اصحاب القرار. نعم. يعني هو كل نعم. انت مسكت الكتاب في اول ميت صفحة على الاقل. نعم. هو يشرح كيف يجتهد لمحاولة الوصول الى آآ - 00:20:06

في المانيا آآ كبير وهذا لكي يسهل له المقابلة مع بيسمارك او مع القيصر الالماني. نعم، او مع البابا في روما البابا او القيصر الروسي. مم. ويحاول من خلال علاقاته باليهود او بغيرهم ان يصل الى السلطان العثماني. مم. يعني كل مجهد هرتزل هذا - 00:20:26
كان قائما على انه قرار الدولة اليهودية لا يكون نوعا من التمرد. نعم. وانما يكون ارادة مدعومة سياسيا من القوى والعواصم الكبرى. نعم. وهنا هذه في الحقيقة يعني امر ذكي للغاية ويجب ان نتوقف عنده. مم - 00:20:46

يعني طبعا نحن في هذا البرنامج انما نقرأ لله لكي نحكى وانما لكي نستفيد. نعم فانت اذا نظرت ستري انه احد اهم اسباب اخفاق. هم. الحركات الاسلامية في او كثير من التجارب. هم. انها لم تحاول - 00:21:06

الاعتماد على القوى الطبيعية. نعم. وانما حاولت ان تختلق هو يعني محاولة صناعة التنظيم. مم. دي محاولة انتاج قوة. نعم. مش محاولة الاعتماد على القوة الطبيعية. نعم. وبالتالي فيكون ضربها - 00:21:23

بالقوة الطبيعية الان امتداد الشعبي الموجود اي كل مكان له حساباته. اه نعم. يعني احيانا اه احيانا مثلا في في الدول التي فيها قبائل وعشائر قوية. نعم. لا صحيح الا ان يكون لك آآ عشيرة وقبيلة هي التي تحمل الفكره. نعم. احيانا بعض البلاد لابد ان آآ تصل بها الى يعني لابد ان تخترق الجيش - 00:21:39

هو اهم نعم. شيء حتى احنا حتى في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم ينشئ تنظيمآآ يعني مجرد تنظيم خيري من القوة وانما النبي اعتمد على عصبه اللي هي بنى هاشم. نعم. وكانت مسيرته في انشاء الدولة الاسلامية - 00:22:02

هو مخاطبة القوى الطبيعية الموجودة يعني بدأ بمخاطبة زعماء مكة. نعم. ثم زعماء الطائف. هم. ثم زعماء بقية القبائل حين كان يعرضون نفسه على الناس في موسم الحج. نعم ومن هنا - 00:22:20

واستطاع ان يصل الى زعماء يترب. اللي هم الانصار. وبالتالي صارت الانصار. اللي هي القوة الطبيعية في مكانها صاروا هم قوة الدولة الاسلامية وهم عصبة الدولة الاسلامية وهم شوكة الدولة الاسلامية. نعم. بينما تجد الحركات التي ارادت ان تنشيء تنظيمات او

دون ان تفهم خريطة القوى الطبيعية الموجودة في مكانها. هم، دائمًا ما كان يسهل ضربها وتفتيتها. يعني هنا انت تجد فيه نموذجاً نعم، للرجل الذي كان يقرأ خريطة القوى وكان لا يريد ان يتمدد عليها بقدر ما يريد ان يطوعها لنفسه - 00:22:55 نعم، وقد نجح في هذا الان انظر اسرائيل بعد اكثراً انا الان بعد اكثراً من مية وتلاته سنّة من فكرة هيرتزون. نعم، اسرائيل المكيف هي موجودة حتى الان. مم، موجودة بدعم واسناد وتمكين هذه القوى الكبيرة. صحيح، مم، نعم، حتى بداية اقامة هذه الدولة كانت اه في ظل - 00:23:15

حماية الانتداب الانجليزي. نعم، قضية الشراء الاراضي ايضاً استخدموها هذا الاسلوب لكن في ظل هذه اه هذه الشراء ان يحوزوا ارضاً، اي نعم، الا بوجود الانتداب الانجليزي نعم، وهنا السؤال هو هو الان ذكر آآ امير ويльтز وذكر حرصه على - 00:23:35 لندن، لماذا اختار لندن بالذات كانت بداية عمله، اه هو طبعاً اه بدأ يجس النبض يعني هو راح لاكثر من مكان، نعم، ثم استقر على انه لندن هذه تعتبر المركز الامثل لأنها الدولة الاهم في الدول غير المعادية للسامية - 00:23:55 نعم، يعني هو بيقول لابد ان تستند حركتنا الى دولة كبيرة تكون دولة غير سامية - 00:24:14 هو بيقول لابد ان تستند حركتنا الى دولة كبرى، سياتي فيما بعد بعد خمسين فيالتالي كانت لندن بالنسبة له بعد جس النبض، مم، هي هي افضل الاحتمالات، مم، وقد وقد كان، نعم، سياتي فيما بعد بعد خمسين سنة من كلامه، هم، خليفته حليم ويزمان، نعم، فسيقدر انه امريكا الان هي افضل من لندن، لانه لندن كانت بدأت تشيخ مع الحرب العالمية - 00:24:29

فقبل ان تنتهي الحرب العالمية الثانية سنة اتنين واربعين انتقل حليم وايزمان من بريطانيا الى امريكا، امريكا، نعم، واحد اذا واياها اذا ربما آآ كان ايضاً يتسم بالمرونة في التعامل مع المواقف الصعبة، صحيح، وهذا يحتاج فيه الى - 00:24:49 لا تعليق لكن بعد فاصل قصير سعوا للنجاح بسفر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر في تجاري من سعوا للنجاح نعم، فإذا كان هرتزل منا في التعامل مع المواقف الصعبة لا شك حدث له عوائق يعني حتى مع اليهود المتعنت - 00:25:10 في الذهاب الى ارض يعني، وكانت هناك خيارات ليست ارض فلسطين لم تكن هي الوحيدة الخيار لاقامة دولة يهود، هذه آآ يعني هذا جزء الخيارات، هم، هل تكون اوغنداً، هل تكون الارجنتين؟ نعم، هل تكون سيناء؟ نعم، هذه اهم المواقف التي تظهر فيها مرور - 00:26:02

هرتزل، هم، هو اولاً ما كنش عنده مكان محدد، مم، يعني يضع فيه الدولة، هو كان يهمه انشاء دولة يهودية، نعم، لكن حين بدأ يتعامل مع اليهود فرأى ان اليهود لا يغريهم ولا يدفعهم ولا يلهب طاقتهم وحماسهم، نعم، الا حين يذكر - 00:26:22 فلسطين، مم، فبرونة شديدة بعدما بدأ وهو منفتح على الخيارات صار بعد ذلك لا يطلب الا فلسطين عازز التحديد، نعم ستأتي معنا مواقف اخرى انه مثلاً كان في البداية يريد دولة مستقلة استقلالاً كاماً ولا يرضى عن ذلك الاستقلال الكامل بدليلاً، نعم - 00:26:42 اول ما يلاقى السلطان العثماني متتشن او يعني اول ما يجد ردة الفعل فيبدأ يتنازل ويطلب يعني طب حكم ذاتي؟ مع الفاتيكان، نعم، القصد انه كان وهذا بالمناسبة يعلمها، نعم - 00:27:04

يعني حتى نستطيع ان نقول هذا درس للعلمانيين في بلادنا يعني الشعوب العربية لا يمكن ان تنجح فيها قضية، نعم، اذا اردنا تجريدها من الدين، مم، يعني هرتزل لما رأى ان اليهود لا يمكن ان يتفاعلاً مع مشروعه لو لم يكن اخره العودة الى فلسطين، والقدس تحديداً، والقدس تحديداً، مم - 00:27:23

يعني طوع مشروعه لكي يعبر عن هذه الرغبة، فانت الان حين تقول بأنه اي قضية عربية يمكن ان تنزع منها الاسلام فهي في الحقيقة صاحب هذه القضية هو من سيخسر، صحيح، نعم، والا فلا بد ان تكون يعني مسألة الدين حاضرة في كل قضية يقود صاحبها ان تنجح طالما انه - 00:27:42 على العالم العربي والاسلامي، وهذا طبعاً آآ لا تكتم للصورة الا باستحضار حالة اليهود في ذلك الوقت في العالم، آآ يعني قبل حتى

وجود الهوسيست وجود هذا الاضطهاد في اضطهاد قريب من ذلك في روسيا. اه ربما لكن كان ربما ما كانش بالضخامة اللي في

اوروبا - 00:28:02

لم يكونوا كانوا مستقرين متمكنة وكانت لها مشاركة قوية في الاقتصاد آآ لكن ايضا آآ يذكر في فقرة في يومياته اه طريقة تعامله مع اختلاف او من يعرض عليه آآ عليهم فكرة. نعم. دعنا نستمع لهذا المقطع - 00:28:22

هيكل حذري من اجل ياردي ومن روما. اما انا فلم يسألي ذلك. وقلت في نفسي لتقى الغيرة بينهم وبين الروس بين البروتستانت والكاثوليك. وليتخاصموا من اجل هذا كفيل بان ينشر قضيتنا - 00:28:44

يعني اه من هالشخصيات هذه هتلر وجنياري؟ نعم. وطبعا هذه الفقرة اه مهمة في انها تشرح لك فكرة اه هيرنزل في انه كان يخاطب الكل. نعم وانه كان يخاطب الكل باعتبار ان فكرة الدولة الصهيونية هي تخدم مشروع هذا ولم يكن - 00:29:05 رأى نفسه رهينة احد. وهذا ايضا يعطيك درسا. احنا احيانا تجد انه ايه حتى بعض الحركات الاسلامية ترهن نفسها ضمن دولة او محور من المحاور لكن هو بيقول هنا ايه انا طبعا ما كانش مهم يعني مهم بالنسبة لي هو هتلر هذا الذي حذر من اجل يرضي. هيلر هذا هو قسيس بروتستانتي انجليزي - 00:29:28

وكان صلة الوصل بينه وبين الالمان. مم. وبالنسبة له كان شخصية مهمة للغاية. نعم. اللي يرضي هذا كان مثل بابا الفاتيكان في النمسا. مم. فهو في مسامعه عرف هيلر هذا انه سبقا اجيلياري فقال له يعني حذر منه قال انا طبعا يعني ايه مش مهم يحدري ولا لا يحدري انا حتى لو انه - 00:29:48

عرفوا اني قابلته فليكن ان هذا ينشر قضيتنا ويثير الغيرة فيما بينهم. هنا آآ هذا يا مولانا احد يعني احد اهم المواقع التي ينبغي دراستها في يوميات هرتزل. مم. كيف استطاع هرتزل ان يكلم الجميع - 00:30:08

باعتبار ان الدولة اليهودية تصب في مصلحته هو. نعم. اسمح لي هنا ببعض التطويل. نعم. هرتزل ذهب لي الالمان. نعم هو طبعا كان يعول على انه البداية يمكن ان تكون من عند الالمان. الالمان قوة صاعدة قوية جدا في ذلك الوقت. وقربة وعلاقتها طيبة بالعثمانيين - 00:30:27

فهو ذهب الى الالمان وكان بدايته دوق الماني كبير يعني يحكم مقاطعة تخيل وتصور انه يقول له يعني اليهود آآ بيعانوا من الاضطهاد هو صحيح اليهود لا يعانون من الاضطهاد عندك انت. نعم. انت راجل عادل واليهود بيحبوك. هم. بس انت مش خايف ان احنا لو ما عملناش دولة يهودية. هم. يروحوا اليهود يتدفعوا عليك - 00:30:47

نعم. من كل مكان آآ يعني هذا التحضير انك انت حتى مش في صالح اه العدل الذي انت عليه هذا ليس ليس في صالحك. لانه قد يأتي اليك بكثير من نعم. اليهود. وبالتالي من مصلحتك ان تجعل فكرة الدولة اليهودية. مم. لكي لا يتوجه - 00:31:10 كل اليهود المضطهدین اليك بل يذهبوا الى هذه الدولة اليهودية. نعم. يكلم الالمان يعني طبعا انت لو يعني تتصور حالة الالمان في ذلك في الوقت. مم. فمثلا من الاشياء التي يعرضها عليهم انه يا جماعة الالمان انتبهوا. مم. الان الصينيين بدأوا يدخلوا في مرحلة الصناعة. نعم - 00:31:30

وبدأوا آآ الشرق الاوسط العمال فيه يعني آآ اجورهم قليلة والمواد الخام فيها رخيصة. نعم. وامريكا على الضفة الاخري من المتوسط في ذلك الوقت لم تكن امريكا قوة عظمى. نعم. صحيح. اه برضو يعني ايه نافست في مجال الزراعة. امريكا مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية. مم. وبالتالي فلا بد - 00:31:50

لابد ان يكون آآ يعني لابد ان تدعموا قيام دولة يهودية في الشرق الاوسط تكون تحت رعايتكم. هذه الدولة اليهودية ستتمثل جاذبا قائد العمال اليهود. نعم. وبالذات فانض العمال المنهمرين على المانيا على المانيا واوروبا الغربية من اوروبا الشرقية اللي هي ايه - 00:32:10

احدى السيادة الروسية وهو اليهود كانوا مضطهدین هناك. نعم. وبالتالي سيكون لديكم مصانع ويكون لديكم مزارع في الشرق الاوسط. مم. بعيدة عن الصينيين وبعيدة عن الامريكان وكذلك تحافظوا على رؤوس الاموال بدل ما الناس تروح. هم. اصحاب رؤوس

الاموال اللي في المانيا اللي في اوروبا الغربية او في المانيا. بدل ما يروحوا يستثمرموا - 00:32:30
في الشرق الاقصى او يستثمروها في امريكا يستثمروها تحت اعينكم في دولة في الشرق الاوسط. ايضا آآ مسهاه طريق جديد
للتجارة بديلا عن قناة اخر. هم. انت دلوقتي الالمان صاحب يعني اعداء مع الانجليز. مم. طب الانجليز اللان محتكرين - 00:32:50
التجارة بين الشرق والغرب. مم. من خلال قناة السويس. نعم. طبعا الانجليز يحتله مصر ويحتله ايران. مم. وافغانستان ودول الخليج.
نعم فيسيطرون على هذه الطريقة بالان لدينا منطقة الشام هذه. مم. يمكن اذا انشأنا فيها خطوط برية ان تكون آآ يعني - 00:33:10
نوع من المنافسة لكي لا يتمدد اليها الانجليز ويبيقى للالمان حضور فيها. حتى يعني شف حتى وصل الى ايه؟ الى انه الحركة
الصهيونية هي حركة غير ثورية. نعم وبالتالي فان اليهود ينضموا للحركة الصهيونية التابعة. هم. للسلطة الالمانية والمخلصة لها افضل
ما اليهود المضطهدین دول ينتموا له - 00:33:30

الحركات الثورية. نعم. وآآ يعني كانت في ذلك الوقت بدايات الافكار الشيوعية. مم. طبعا انت عارف ان مركز توفي الف تمنمية اتنين
واحد وثمانين. نعم وبالتالي احنا اللان في التسعينات في الف تمنمية وستة وتسعين وسبعة وتسعين. نعم. فهذا افضل من ان يعني اه
تجتذب الحركات الثورية. يعني - 00:33:54

بالنهاية اذا احنا فرغنا المانيا من اليهود. هم. فانه هذا يدعمكم من خلال تفريغ فائض العمال ويدعمكم من خلال تفريغ فائض سياسة
اليهود المنبوذين اللي هيبدأوا ينتموا للحركات الثورية. وكلكم آآ مكان موضع قدم في الشرق. والدولة التي ستنشأ ستكون - 00:34:14

احجزا بحيس انه اذا تم تقسيم تركيا في يوم من الايام. تركيا الدولة العثمانية الضعيفة. نعم. فيكون لكم آآ يعني قدم في هذه المنطقة
طبعا هذا هذا كلام هرتزل بالنسبة لمن؟ للالمان. تشعر ان الدولة اليهودية هم. هي في صلب المصلحة الالمانية. نعم - 00:34:34
يذهب مثلا الى البابا البابا الفاتيكان. هم. ويقول له آآ يعني يطرح عليه المسألة على هذا النحو انه آآ وجود دولة يهودية هي اصلا من آآ
مصالح دولة الفاتيكان ولا تقلق يا قداسة البابا. مم. لانه - 00:34:53

اليهودية هذه لن تكون عند المناطق المقدسة المسيحية. نعم. هنا يعني كثيرون لا يتصورون هرتزل العرض الاول الذي عرضه
بخصوص الدولة كان بعيد عن القدس. نعم. لم يكن في القدس وبعيد طبعا عن بيت لحم وعن المناطق فحتى - 00:35:13
مبعوث البابا اللي هو ده بيقول له يعني انتم ستجنبوا الاماكن؟ قال له طبعا ستجنب الاماكن المسيحية. هم. يعني آآ اواعي تسمع
الدعایة اللي بتقول ان الحركة الصهيونية هي دي حركة تحاول احتلال القدس من جديد او احتلال قبر المسيح من جديد؟ ابدا ابدا ده
احنا عايزين ايه؟ آآ زي ما هيباقي عندكم الفرصة - 00:35:33

ولرعاية المسيحيين. مم. فهيباقي في فرصة اخري ايضا لرعاية اليهود. نعم. يذهب الى الانجليز فيخاطبهم بلسان انجليزي مبين. آآ
يعني لا ادري الوقت يتسع لكى نحكى التفاصيل. نذهب الى الروس. مم. طيب والروس طيب انتم عندكم يهود وعندكم يهود
مضطهدین - 00:35:53

وايضا ذهب الى العثمانيين. وذهب الى ده هنا هنا العثمانيين بقى هنا المحاولة الاكبر. نعم. لان هو عرض على العثمانيين عروضا
تجعل انه الدولة اليهودية في مصلحة العثمانيين. نعم. يقول مثلا للسلطان العثماني اليهود طول عمرهم مضطهدین في اوروبا. نعم.
اليهود لم - 00:36:11

ملجاً ولا صدرا حانيا الا الدولة العثمانية. فاكرين محاكم التفتيش والاندلس فاذا انشأت دولة يهودية في هذا المكان فانها ستكون
اخلوص الدول للدولة العثمانية ولا يمكن ان تكون دولة استعمارية - 00:36:31

ولا ان تتحاز للغريبين الذين اضطهدوا اليهود ضد الدولة العثمانية. هم. فضلا عن ذلك انه اليهود يستطيعوا ان ينقذوا الدولة العثمانية
من من محنتها المالية في ذلك الوقت الدولة العثمانية كانت في محنۃ مالية هائلة. مم. يعني هرتزل اللي عرض - 00:36:48
دعم الدولة العثمانية بعشرين مليون ليرة. هم. في وقت كان دخل الدولة العثمانية في السنة تمانين الف ليرة. هم. تصور وطبعا في
ذلك الوقت كانت مالية الدولة العثمانية تحت رقابة اسمها هيئة الحماية الاجنبية وهيئة رقابة الدين لانه - 00:37:06

مع كثرة الديون بدأ يحصل تدخل اجنبي وفي يعني في لجنة اجنبية. نعم. لمتابعة مالية الدولة العثمانية لسداد الديون. هم فضلا عن انه سينبذل جهده في تهدئة الارمن. الارمن. كانوا في ذلك الوقت في ثورة. نعم. وكانوا بيتحالفوا مع الروس وكمان الانجليز داخلين على الخط - 00:37:26

فهذه ثورة في شرق الاناضول تهدد بتنقسم الدولة العثمانية العالمية ايضا تهاجم وتشوه السلطات. سيقوم بتهذئة الصحافة العالمية بل سينشأ. مم. هرتزل صحيفة بسان الدولة العثمانية تدافع عن سياسات الدولة العثمانية في اوروبا. نعم - 00:37:44
وبالنهاية فاحنا مش عايزين دولة في الاماكن المقدسة. احنا القدس دي هي مدينة الثقافات المشتركة والاخلاق المشتركة الاديان الثلاثة والحرية الدينية. ي يريد القطعة لا قيمة لها. وهو حتى كان بيقول ما عزت باشا العابد اللي هو كان مستشار عبدالحميد. نعم - 00:38:04

يقول له خد بالك احنا المشتريين الوحدين مم. لارض لا قيمة لها عند احد الا نحن ونحن ايضا نشتري بسعر كبير. نعم فانت حين تقرأ حركة حتى شف. هم حتى - 00:38:24

حركات التحرر يعني مما لا يعرفه كثيرون ان هرتزل قابل الزعيم الوطني المصري مصطفى كامل. نعم وكان ساعتها مصطفى كامل سنه ثلاثة وعشرين سنة فقط. مصطفى كامل زعيم صاحب نموه نموه مبكر. نعم. يعني اصلاً مصطفى كامل كل اللي عمله ده مات وهو عنده اربعة وتلاتين سنة - 00:38:41

سبحان الله. مم فهرتز اللي بيقول ايه؟ بيقول هو لما شاف مصطفى كامل هو طبعاً هرسيل كان اعلامي اوروبي مشهور ومصطفى كامل بيبحث عن التحرر من الاحتلال الانجليزي. نعم فلما اراد خبرة اعلامية المهم قابل هرتزل. هرتزل لما جلس مع مصطفى كامل ورأى انه يعمل ضد الاحتلال الانجليزي. هم. فكر - 00:38:58

كيف يمكن استغلال مصطفى كامل واستغلال الحركة التحريرية التي ضد الانجليز؟ يقول ففكرت في انه فعلاً لو انه انجلترا انسحبت من مصر وترك قناة السويس. هم. ساعة اذ سيكون من مصلحتنا ان هي تنسحب علشان نبدأ نغريها بالسيطرة على القطعة - 00:39:20

البرية اللي هي قطعة الشام التي فيها القدس وفلسطين وانشاء خط سكة حديد. مم. بري يصل بين البحر المتوسط وخليج اللي هو الخليج العربي او الخليج الفارسي. مم. فهو يعني شايف انه دعم المصريين في التحرر من الانجليز. مم. ربما يساعد في اغراء بريطانيا اكثراً في - 00:39:40

ان يكون لها آآ دور في اقامة الدولة اليهودية. حقيقة. شخصية خطيرة جداً في محاولة تطوير مشروعه. ليوافق مصلحة الدول المختلفة. ولكن كيف كان رد السلطان العثماني هنا؟ آآ السلطان العثماني طبعاً هو سجل هذا في آآ في مذكرات - 00:40:00
السلطان العثماني بداية رفض تماماً ان يتخلّى لليهود عن قطعة من الأرض وذكر الجملة المشهورة التي نحفظها جميعاً انه هذه الأرض آآ انما رواها اجدادي بدمائهم وانه لا يسع التفريط فيها ابداً. وهو حتى سلطان عبدالحميد وكأنه كان يستشرف المستقبل يقول فاذا سقطت من على هذا - 00:40:20

عرش فيمكن لليهود ان يأخذوا هذه الأرض بلا ثمن. هم. لكن وهذا الشيء الذي قد لا يعرفه كثيرون. عبدالحميد ظل يشير الى هرتزل بجزرة التفاهن لكي يستفيد من طاقة الحركة الصهيونية في امور اخرى. نعم. فلذلك على يعني - 00:40:42

الخلاصة ان عبدالحميد استطاع توزيف هرتزل في مصالحه. في تهدئة الارمن؟ نعم. اذا هو استغله في فيما يرى فيه انه مصلحة للعيون الدولة العثمانية دون ان اه دون ان يعطيه شيئاً. يعطيه شيئاً. لكن اه هو الحقيقة يروي ذلك او كيف رد اه السلطان عبدالحميد على عرضه - 00:41:03

الاول في في يقول يعني في هذا المقطع اليه. اذا كان هرتزل صديقك بقدر ما انت صديقي انصحوا الا يسير ابداً في هذا الامر. لا اقدر ان ابيع ولو قدموا واحداً من البلاد. لأنها ليست لي بل لشعبي - 00:41:23

لقد حصل شعبي على هذه الامبراطورية بارقة دمائهم. وقد غذوها فيما بعد بدمائهم. وسوف نغطيها بدمائنا قبل ان نسمح لاحد

باغتصابها منا لقد حاربت كتيبة من جيشنا في سوريا وفلسطين وقتل رجالنا الواحد بعد الآخر في بلادنا. لأن أحداً منهم لم -

00:41:43

يرضى بالتسليم وفضلوا أن يموتو في ساحة القتال. الامبراطورية التركية ليست لي وإنما للشعب التركي لا استطيع أبداً ان أعطى أحداً أي جزء منها يحتفظ اليهود ببلائينهم. فإذا قسمت الامبراطورية فقد يحصل اليهود على فلسطين بدون مقابل. إنما لن -

00:42:07

السماء لا جثتنا. ولن اقبل بتشريحة لاي غرض كان هذا هذا رد السلطان في هذا في هذا آآ الخطاب لكن يبدو انه ليس مباشرة كان يخاطب وزير او نعم من -

00:42:31

الوسيط. الوسيط. هذا الوسيط هو وسيط يهودي اسمه اه نيلونسكي. هم. هو يعني شخصية يهودية انت طبعاً تعرف احنا يعني الباطل الاسلامي بشكل عام كان يكون فيه نصارى ويهود وغيرهم. فهذا النيلونسكي كان وسيطاً بين هرتزل وبين عبد الحميد. هو طبعاً آآ هرتزل -

00:42:47

ان حاول كثيراً مقابلة عبد الحميد ولم يستجب له الا بعد فترة. نعم. فكان الوصول بينهما هو نيلونسكي هذا. نعم هذا اول موقف يسمعه نيلونسكي من عبد الحميد بأنه يعني بيقول له اذا كنت صديقاً لهرتزل بقدر ما انت صديق لي. نعم -

00:43:07

الا يفكر في هذا الموضوع لانه هذه الارض يعني رواها اجدادي بدمائهم. ولا يمكن التفريط فيها باي قدر من المال. مم. ولكن آآ فطبعاً ثبت هذا الموقف آآ بأنه لا يعطيه شيئاً لكن كما ذكرت مم. قبل قليل بأنه عبد الحميد بموقعه كسياسة -

00:43:25

سيدة هي وصية سيدة هي آآ يعني اعترف له بذلك خصومه يعني. نعم. حتى وان كان على مستوى التنفيذ والفعل لم يكن بنفس الجسارة. نعم يعني فضل ان آآ يستثمر طاقة هرتزل. نعم -

00:43:45

فعرض عليه يعني لم يقطع دونه الابواب قطعاً تماماً. نعم. وإنما حاول ان يستخدمه في تهدئة الارمن. وبالفعل هل ستتجدد انه هرتزل بذل مجهوداً كبيراً في تهدئة الارض من سوء الارمن الموجودين في الدولة العثمانية او زعماء الارمن الموجودين في المعارضة في

الدول -

00:44:00

الاوروبية والتي كانوا يشنون منها الحملات الاعلامية على السلطان عبد الحميد. وبالفعل تدخل من خلال اليهود في محاولة تهدئة الارمن وتأجيل ثورتهم. ومحاولات قل بما يعرضه عليهم السلطان. لما حصلت مثلاً حرب اليونان كان هرتزل واقفاً مع الدولة العثمانية في حرب اليونان وانشأ صحفة -

00:44:20

لكي تعبّر عن لسان حال الدولة العثمانية والسياسة العثمانية في حرب اليونان آآ بل بدأ يجمع من اليهود تبرعات وبدأ يجمع من الأطباء اليهود متطلعين لكي يعالجو جرحى الدولة العثمانية. نعم، يعني بالنهاية هرتزل -

00:44:41

مقابل الامل البعيد الذي لم يقطعه عليه عبد الحميد فعلاً بذل جهوداً كبيرة في آآ دعم سياسة الدولة العثمانية بل انه حتى عبد الحميد تقديرًا لهذه المجهودات منحه آآ وساماً من الاوسم الحقيقة نسيت اسمه الان. فيعني تقديرًا لهذه المجموعة. هو نفسه -

00:44:57

كان متخوف ان آآ ان يتم خلع آآ السلطان عبد الحميد من قبل الدول الاوروبية قبل ان ينجز هذه المهمة. هو هارتز اللي شغال في مصالحه. نعم. يعني هو ما يطرأ على الدولة العثمانية كان يقيم هل هذا في مصلحته ام لا. يعني مثلاً حين بدأ الفرنسيين والروس يتقرّبون من -

00:45:18

الدولة العثمانية ويفرضوها اموالاً. نعم. هرتزل ارتاع وانزعج من هذا الخبر. لماذا؟ لانه اذا الدولة العثمانية حصلت على اموال وبدأت ماليتها تتحسن فهو سيفقد الميزة التي كانت عنده وهو العرض اليهودي. نعم. المالي المقابل. فلذلك سعى بكل قوته. مم. في الاعلام بالزارات الانجليزي -

00:45:38

لكي لا تتم هذه الصفقة المالية التي يفرض فيها الفرنسيون والروس. هم. الدولة العثمانية لانه احد اهم ادواته في تزيين فكرة الدولة اليهودية للانجليز للانجليز ان احنا بنقطع على الفرنسيين وعلى الروس تمدهم في الشرق الاوسط. نعم. وبالتالي -

00:45:58

يعني هرتزل كان يسعى سعياً حثيثاً ضمن مشروعه بقدر ما يرى ان مشروعه هذا يستلزم دعم الدولة العثمانية يدعمها. ويجمع جميع

هذه الخيوط في لمصلحته مشروعه. هو الحقيقة ايضا اقام مؤتمر في اخر حياته ربما في آآ او في آآ او اخر القرن التاسع عشر.

مؤتمر بازل - 00:46:18

هو اول مؤتمر للحركة الصهيونية الصهيونية. صحيح. واعتبره بمثابة اعلان قيام الدولة اليهودية. دعنا نستمع لهذا الموضوع لو طلب مني تلخيص مؤتمر بازل في كلمة وعلي ان احرض عدم تلفظها بصوت عال لكان هي في بازل اسست الدولة اليوم - 00:46:43

لو قلت ذلك بصوت عال لضحك الجميع مني. لكن ربما في خمس سنوات وبالتأكيد في خمسين سنة سيعلم كل واحد بالامر ان تأسيس دولة لا يمكن في اراده الشعب بانشاء دولة. بل يمكن ايضا في اراده فرد قوي قوة كافية - 00:47:03

الارض هي فقط الاساس المادي. والدولة حتى حينما نملك الارض هي دائما شيء معنوي. ان دولة الكنيسة تقوم بدونها والا لما كان البابا صاحب سيادة. في بازل اذا انشأت هذا الكيان المعنوي الذي لا تراه كما هو. اغلبية الناس الساحقة - 00:47:23

انشأته بواسائل قليلة جدا. وبالتدريج وضعت الناس في جو مناسب للدولة. يجعلتهم يشعرون انهم هيبة وطنية كيف تعلق هذه على هذا النص؟ هذا نص كاشف ونص مهم هو طبعا هذا تقييم تاريخي صحيح و حقيقي لمؤتمر - 00:47:43

نازل في سويسرا احنا الان بنتكلم على يعني بعد كم سنة بعد مئة ستة وعشرين سنة. الف وتسعة منة وثمانية وتسعين هو انه الف تمنمية سبعة وتسعين. الف تمنمية وتسعين اه. اه. الف تمنمية ومع ذلك هو يقول بأنه - 00:48:06

هذا المؤتمر قد انشأ بالفعل الدولة. الدولة دي ما تزال غير مرئية وغير حاضرة وغير ظاهرة. لكن هو يقولحقيقة الدولة هي وجود الارادة داخل الشعب لانشائها. بل وجود هذه الارادة داخل فرد واحد قوي قوة كافية لانشائها. وببساطة - 00:48:20

هذا بيقول حتى دولة بيقول حتى لو امتلكنا الارض. مم. ففي الاخر الارض هي الاساس المادي للدولة. لكن الاساس المعنوي هو ما في اذهاننا وضمائرنا وتصوراتنا والا فالبابا مثلا ليست عنده آآ ارض ليست عنده دولة مادية. لكن دولة الكنيسة كامنة في تصورات آآ - 00:48:40

ابنائها واعضائها وبهذا التصور المعنوي بهذا الوجود المعنوي. البابا صاحب سيادة. نعم. فبيقول مؤتمر بازل هذا انشأ بالفعل وانشاء معنويا. وبالتالي فهي لا شك ستتحقق في يوم من الايام تحقا ماديا. نعم. هذا التقدير الان لو يقول - 00:49:00

اه انها لا شك انت ستقوم في خلال خمسين سنة وبالفعل يكون في اه اقامة الدولة اليهودية في بعدها بخمسين سنة نعم. يتم هذا الاعلان وهو قد توفي في الف وتسعينية نعم. الدولة قامت الف تسعمية من اه صاحب الفكرة واعتمدتها - 00:49:20

الحركة الصهيونية استمرت نعم. هذا هو هذه اولا قيمة القائد المؤسس. القائد المؤسس دائما ما يستطيع ان يتترك يعني تمهدنا للارض من بعده. هم. هو بالمناسبة الحركة الصهيونية تعرضت لزلزلة وخفوت وانهيار قليل. مم. وانهيار مهم قصدي ومؤثر - 00:49:42

بعد وفاة هرتزل. مم. الى ان ظهر حي مویzman حي مايزمن هذا هو الذي رفع لواء الحركة الصهيونية من جديد. واكملا ما بدأه هرتزل واياضا لا يمكن ان يكون حي مميز - 00:50:02

الا ايي عايزة اقول ايه؟ امتداد قوي و حقيقي لهرتزل. نعم. لا يصل الى مستوى هرتزل باعتباره المؤسس. نعم. لكن آآ حقيقي او يعني شخصية لا يمكن نسيانها في التمهيد والتأسيس للدولة. مم. وآآ بالمناسبة آآ هو هرتزل - 00:50:15

دفن في النمسا. مم. نعم. الف تسعمية واربعة. مم. لكن الف تسعمية تسعة واربعين. مم. اسرائيل جاءت وحضرت رفاته مرة اخرى من النمسا لكي اه يدفن في اسرائيل. اذا يبقى ان اقامة آآ دولة اليهود كانت آآ بسبب التقاء مصالح الامبرالية الامريكية وآآ - 00:50:35

اه التقاء مع مشروع الحركة الصهيونية السبب الحقيقي هو الذي كان دافعا لاقامة هذه الدولة. لا شك لا يمكن القول بانها قامت بالجهود الذاتية او بالقوة الذاتية. نعم. لهيرتز للحركة الصهيونية. نعم. لكن يا مولانا لازم يجب ان نقول ايضا بانه القائد - 00:50:55

صاحب النظرة الصحيحة والثاقبة هو الذي يستطيع تطوير الاحداث وتوظيف القوى لمصلحة مشروعه هو. نعم. وهذا هو قيمة في تاريخ الحركة الصهيونية وفي انشاء اسرائيل. وبقاء آآ فكرة الفكرة بان تحملها الاجيال حتى تتحقق في الواقع. نعم. ربما هذه - 00:51:15

خلاصة هذه التجربة من يوميات هرتزل. نعم. آآ بهذا نختم هذه الحلقة نشكرك شكرًا جزيل السيد. جزاك الله خير. محمد الهامي الباحث في الحضارة والتاريخ الإسلامي. كما نشكركم أيها الأخوة المشاهدون على طيب متابعتكم وإلى لقاء في حلقة جديدة - 00:51:35

الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تزكي العمر لنا عبرة بتجارب من سعوا للنجاح - 00:51:55